من خَيْرِهَا، وتعوَّذُوا باللَّهِ من شَرِّها»[(١)].

٢٩٩ ـ باب الدعاء عند الصّواعق

٧٢١ ـ حدَّثنا مُعَلّى بنُ أسَدٍ قال: حدَّثنا عبدُ الوَاحِدِ بنُ زِيَاد قال: حدَّثنا الحجَّاج قال: حدَّثني أبو مَطَرٍ: أنه سمعَ سالمَ بنَ عبد الله، عن أبيه قال: كان النَّبيُّ ﷺ إذا سمِعَ الرَّعْدَ والصَّوَاعِقَ، قالَ: «اللَّهُمَّ لا تَقْتُلْنَا بصعقِكَ، ولا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ»[(٢)].

٣٠٠ ـ باب إذاسَمِع الرَّعدَ

٧٢٢ ـ حدَّثنا بِشْرٌ قال: حدَّثنا مُوسىٰ بنُ عبدِ الله قال: حدَّثني الحَكَمُ قال: حدَّثني عكرمةُ: أنَّ ابْنَ عبّاسٍ كان إذا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ قال: «سُبْحَانَ الذي سَبَّحْتَ لهُ». قالَ: «إنَّ الرَّعْدَ مَلَكٌ ينعِقُ بالغَيْثِ، كما ينْعُقُ الرَّاعي بغَنَمِهِ»[(٣)].

٧٢٣ ـ حدَّثنا إسماعيل قال: حدَّثني مالكُ بنُ أنسٍ، عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير، عن عبد الله بن الزُّبير: أنه كانَ إذا سَمِعَ الرَّعدَ تَرَكَ الحديثَ، وقال: «سُبْحَانَ الذي ﴿وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ﴾ [الرعد: ١٣] ثم يقولُ: «إنَّ هذا لَوَعِيدٌ شَدِيدٌ لأهلِ الأرضِ»[(٤)].

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٩٧)، وابن ماجه (٣٧٢٧) ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤٥٠) وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. ولفظه: «لا تقتلنا بغضبك» بدل «بصعقك» وهي تفسير لها. اهـ
وضعفه الألباني في تخريجه.

(٣) أخرجه الطبري في «تفسيره» (١/ ١٥١) وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٦٢١) لابن المنذر، وأبي الشيخ، والخرائطي عن ابن عباس رضي الله عنهما ا.هـ قال الألباني في تخريجه: حسن، موسى: سيء الحفظ ـ والحكم ـ وهو ابن أَبَان ـ: ليس بالثبت، وثبت الشطر الأول منه بنحوه مرفوعاً، ثم وجدت له متابعاً قوياً في تفسير الطبري [١/ ١٥١] فهو به حسن ـ إن شاء الله ـ اهـ.

(٤) عزاه الحافظ ابن كثير في تفسيره (٢/ ٥٠٦) مالك في «الموطأ» (برقم ٢٩٩٢) ا.هـ صححه الألباني في تخريجه.